عشوائيات

قلم

بقلم: سلام العطّار

الاهداء

الى نفسي والى امي التي لولاها ولولا دعمها لي لم أصل الى هنا والى هذا الكتاب والى كل من تعبر هذه الكلمات عنه.

المقدمة

ما بين سطور الحياة ومواجعها ومتاعبها قررت ان أكتب خواطر مختلفة تعبر عن ذاتنا وما يجول في خواطرنا لأنّ الكتابة هي من تجعل ارواحنا حرة طليقة لا يقيدها اي شيء أريد ان تقرؤوا هذه الكلمات بقلوبكم لا بأفواهكم.

لماذا نفلت أيدينا مِن الأشخاص الذين نحبهم او الاشياء
التي تسعدنا بكل سهولة ونبقى نحترق على غيابها
وداخلنا يغلي عليها لماذا نحن هكذا ضعفاء نتخلى عن
الاشياء التي نحبها بكل هذه السهولة لماذا لا نتمسك
فيها بكل قوتنا لا اعلم ماذا حصل لنا ، اعتقدت للوهلة
الاولى انها لا تستحق لكن بعد فقدانها أدركت اهميتها
وانه لم يكن من السهل التخلص منها ايقنت انها تركت
بصمة بداخلي ولم أستطع اخراجها من قلبي او عقلي. لكن
لا بأس لا أحد يتعلم من فراغ يجب ان نتخلى عن بعض
الاشياء التي نحبها لكي نتلقى الدرس.

اريدُ عاماً كاملاً من العزلة

لكي أصلح الخراب الذي حدث داخلي.

الانسان كالطبيعة سوف تتعاقب الفصول داخله ولن
يكون طوال عمره ربيعاً بل سوف يمر عليه الخريف وتتساقط
اوراقه ورقه تلو الأخرى وسوف يأتي عليه الشتاء
وتتجمع همومه واحزانه عند موقف واحد ويبكي
كغيمه ممتلئة لا تستطيع ان تحمل الامطار بداخلها
أكثر وسوف يأتي عليه الصيف وتشرق شمسه من جديد
كأنه لم يحزن ابداً

دموع الفرح تختلف عن دموع الحزن ودموع الحزن تختلف عن
دموع الندم وأصعبها الندم لأنها تحرق قلبك قبل
وجنتيك لأنه الشيء الذي فات لن يعود مهما كلف
الامر. ولم تعد قادر على إصلاحه

وقعت وتأملت وصرخت وعويت وانا اكتب هذه الكلمات. ها انا اقف على ناصيت قلبي وأقول وداعاً لذلك الشخص القديم لشخصي المفضل الذي كان يأخذ في قلبي المرتبت الاولى ويتصدرها أصبح الآن كأي شخص عابر مر بي صدفت وأعجبتُ بت وبعد ليلت من اللقاء قمت بنسيانت أسفي على مشاعري التي ذهبت سُدى وإلى روحي التي احرقتها على شخص لا يستحق ذرة من أحب والى دموعي التي ذرفتها والى ايامي التي لن تعود وقمت بتضييعها ولم افعل شيء بها سوى أحزن يا لا غبائي اين كان عقلي عندما فعلت كل هذا في نفسي وكأنني كنتُ ثملاً في تلك الايام عندما اسمع بعض الاغاني التي كانت كلماتها تعبر عن المشاعر التي بداخلي ولا استطيع التفوه بها استرجع جميع ذكرياتي وكأنها تضعني في ذلك الموقف من جديد وكذلك في ليالي ديسمبر الباردة كنتُ اقف خلف نافذتي وابكي لكي اتقدم في المواساة لنفسي وكأنني ابكي مع الدنيا .

نعم عشتُ كامل ضعفي ولكن بعد هذا استجمعت نفسي وقلت كفى الى هذا أحد . تعلمت واصبحت اقوى

ولم اسمح لأي شخص ان يؤثر بي وان لا أحد يستحق ان
اهتم له سوى نفسي لأنه عندما كنت في كامل ضعفي
لم أجد أحد بجانبي نعم في البداية حزنت على ايامي التي
اضعتها هكذا لكن لا الان اصبحت اشكرها لأنها
جعلتني اقوى ولم يعد شيء يؤثر بي كالسابق.

كنتُ شديد الاهتمام بكل شيء

لكن الان اصبحت ابردُ من قطعة الجليد

يا لها من مشاعر مرهقة تختبئ داخل صدري لا ادري ما هو تفسيرها او ما هي أيعقل ان تكون من خيبات أحياه ام من المواقف التي اعترضت طريقي هذه هي أحياه تقوم بصفعنا بكل قوتها لكن احياناً نكون نستحقها لكي نستفيق من اوهامنا التي كنا نركض خلفها وهي سراب عندما تكون صفعاتها موجعة كلما اصبحنا اقوى بالتأكيد سوف تسيطر علينا أخيبة وفقدان الشغف اجلس وابكي بمفردك لكن لا تضع ايدي الاشخاص على نقاط ضعفك لأنه هذه نفوس بشريه نعم سوف تتعاطف معك في بداية حزنك ولكن مع مرور الوقت سوف تكتشف انهم سيعايرونك وتندم على الساعة التي اخرجت بها بما في قلبك. هذه هي أحياة يوجد بها المر والحلو ويوجد بها الشخص الطيب والاخر أخبيث لكن لا نستطيع ان نقف على اعتاب كل حزنٍ يمر بنا استمد طاقتك من نفسك ولا تجعل أحد يتحكم بك ولا تتبع أحد كن انت فريداً بأفكارك ولك رونق أخاص

من يريد ان يبقى فليبقى

ومن يريد ان يرحل فليرحل

لم يعد من المتسع البكاء على أحد

لا تكن صاحب القلب الطيب ولا صاحب القلب القاسي
يجب ان يكون لديك توازن واعتدال لأنه ليس جميع
الأشخاص يستحقون التضحية.

الشخص القوي لا ينتقم ولا يحمل في قلبه بل يترك امره
لرب العباد لأنه هذا سوف يعكر سلامه النفسي
وينغص حياته ها هي الدنيا يا عزيزي فانيه لا تستحق ان
نحمل في قلوبنا على بعضنا البعض لكن بعض الاشخاص
يكون جرحهم عميق واذيتهم مؤلمه لكن لا ترد الشر بالشر
ولا السوء في السوء كل منا يعمل ويرد بأخلاقه سلم
امرك الى العزيز الجبار وسوف ترى الحياة تدور عليه في نفس
الموقف وتضعه في نفس الشعور وستقف متفرجاً لعدالة
الدنيا .

يبقى الانسان حبيس افكاره

هنالك ذكريات مؤلمه مهما ادّعينا نسيانها

تبقى محفوره في الذاكرة.

أتعلمون يا اعزائي العلاقات بين الناس لا تقوم بلا احترام
وأحب لا يكتمل بلا احترام وإلا سوف تسقط جميع
العلاقات التي بنيتموها ولا تدوم.

كنتُ ابكي عندما امر في موقف فوق طاقتي الان اصبحت
أشرد في الفراغ ولا أستطيع البكاء اجفت دموعي ام أني
اصبحت غير قادر عليه

في يومٍ ما سوف يستفيق قلبك ولا يقبل أخوض في
علاقات تزهقه ولا ان يبقى اسير اوهام مزيفه وسوف
يشفى من العمى الذي كان يحاوطه وتصبح مشاعره ثمينة
لا يعطيها الى من يستحق.

لا أجد أعظم من الشخص المتصالح مع نفسه احتساء كوب من مشروبه المفضل او مشاهدة فيلمه الذي يحبه يصنع له السعادة ولا ينتظر من أحد ان يسعده مؤمن في مقولة اسعد نفسك بنفسك.

اعان الله شخص يُظلم كل البرود على ملامحه والى من
حوله وقلبه بين ضلوعه يعتصر من شدة الالم

يجب ان تتعلم كيف عليك التخلص من العلاقات المزيفة
التي لا تناسبك وان تفلت يديك عن كل شيء يرهق
نفسك ويجعلك تعيش صراع نفسي انت لست مجبر على
تحمل كل شيء وكأنك رجل آلي ليس لديه مشاعر
واحاسيس عليك ان تقول لا لكل شيء لا يناسبك ولا
تستطيع فعله ويكون فوق طاقتك.

امنح نفسك الحياة التي تستحقها ولا تقف عند شخص
لأنك حتماً سوف تعيش حياتك فقط لإرضاء الناس ولن
تنال محبتهم لماذا تعطي اهميه لما يقولون لن تسلم من
افواههم الثرثارة عش كما تحب انت وافعل كل ما تريد
ضمن حدودك التي تضعها انت لنفسك ليس الحدود التي
يضعها لك المجتمع

احياناً اشعر بأني اريد البقاء بمفردي حتى اريد ان اهرب من
نفسي من مشاعري اتمنى حينها أنني لو كنت أعيش في
غابه لكي افتح نافذة غرفتي واصرخ بأعلى صوتي وافرغ ما
بداخلي اشعر وكأنني اصبت بالجنون لما هذا الشعور ينتابني
شعوراً سيء جداً يمزقني من الداخل وانا لا استطيع ان اخبر
احد بما في نفسي بماذا سوف اخبرهم انني حزين من لا
شيء وحده الله يعلم ما بداخلي حاولت وما وجدت اعظم
من الصلاة والدعاء في السجود شعرت وكأن سلام الدنيا
وضع داخل صدري وشعرت بأن هناك هالة من
الطمأنينة تلتف حولي أقدم لكم هذه النصيحة لا تعش
ضعفك الا امام خالقك حتى اذا اذنبت لا تخبر احد قم
بالرجوع إلى الله دون اخبار احد لأنه الناس لا تنسى ولا
تغفر لكن الله هو الغفور الرحيم سوف يغفر لك
ويسامحك هيا قم واقلع عن ذنبك وادعو الله بما تحب
وبكل ما تتمنى أنت حين تصلي تكون بين يدين ملك
الملوك حتى عند دعائك لا تحتاج إلى مقدمات بل تكون
بكامل الراحة والهدوء وان دعوت بيقين سوف تندهش

من عطايا الرحمن ومن اقرب الآيات القرآنية الى قلبي(وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أُجيبُ دعوةَ الداعي إذا دعان).

الى اين الى ذلك البعيد لا اعلم الى اين ولكن اريد الذهاب
خارج ذلك العالم البائس الذي لا يتقبلني اتقبلني السماء

لا اجد اسوء من الاشخاص الذين يقومون بجرحك واذيتك
من الداخل بحجة أنه كان يمزح يا له من اسوء امراً
يقومون به أيحسبون كسر أخواطر هين لا يعلمون ان
جروح القلب لا تشفى نحن نقوم بتناسيها لكن هي تكون
عميقه اصابت الصميم وهم يعلمون مدى تأثيرها لكن لا
يبالون ولا يكترثون إلا هذا أحد قلوبهم قاسيت الا يخافون
أن ترد لهم لكن ادرك تماماً أن من يقوم بجرح غيره هذا
شخص يعاني من نقص داخلي ويريد تغطيته اتمنى ان
يكون كل منا حريصاً على الكلمات التي تخرج منه لأنه
يوجد لكل شخص آلام وجروح تكفيه قل الكلمات أجميلة
لغيرك وادخل السرور الى قلوبهم لن تخسر شيئاً بل سوف
تكسب قلوب الأشخاص من حولك وتنال الاجر العظيم لا
تدري متى يكون وقتها يمكن ان يكون احدنا محبط ومن
كلمتك أجميلة تحي فيه روح المحاولة من جديد قلوبنا
كالأطفال كلمه تنيرها وكلمه تطفئها نحن لا نعلم في اي
وقت سوف نغادر هذه الدنيا نحن عابرون سبيل وفي

النهاية سوف نرحل ولن يبقى منا الا اثرنا الجميل الذي
نتركه خلفنا .

لا تبحث عن شخص يسمعك

ابحث عن روح تفهمك

الى كل الاقوياء الى كل الذين عانوا وتحملوا واخفوا شعورهم داخل صدورهم الى كل الذين ظهر السواد تحت اعينهم الذين اظهرُ الى العالم كل السكينة والطمأنينة والمودة واخفوا بداخلهم العديد من المشاعر التي تحرق صدورهم الذين اصبحت قلوبهم كأنها اشخاص تائهة في مدينة لا يعرفون سكانها أولئك تبدو مشاعرهم للأشخاص من حولهم كقطعة ثلج وقلوبهم جمرة مشتعلة أقدم نصيحة لكم لا أحد يستحق ان تضع رأسك على وسادتك وانت تفكر بشخص لا يستحق ان يشغل حيز من تفكيرك وان تزهق نفسك وتستنزف طاقتك من اجله.

اتمنى ان نجد الراحة بعد

كل هذه التعب ونجد النهاية التي نستحقها

يا له من شعور يأتي فجأة ويدق باب قلبك لا يمكنك
وصفه او التعبير عنه كتعويذة سيطرت عليك وأبت
الخروج من قلبك لا اعلم ما هي ولماذا أنت ألهي من فرط
الحب الذي أحس فيه داخل قلبي لا اعلم كيف دسّيتُ
هذا الشعور في قلبي ذهبت الى الخارج وأطلقت تنهيد
طويلة لا فراغ ما بصدري من ألام ثم جلست على ارض
الحديقة وحلقتُ في القمر وكأنه شخص يريد سماعي
وسماع همومي كأنه يفهم ما بداخلي ويريدُ التخفيف عني
وما يثقلَ نفسي ثم أطلقت لروحي العنان كأنها طيراً كان
محروم من حريته ثم تحرر

لا اعلم ما هو هذا الشعور شعور يشوبه الكره والحب في
آنٍ واحد لم أجد كلمات اعبر بها عما بداخلي وكأن
الكلمات فرت هاربه من فمي كان بداخلي حرب باردة لا
اعلم لماذا وكيف وجدت طريقي كان قلبي قبلها بستانٌ
تنمو فيه الازهار الورديه وتتراقص الفراشات وتتمايل على
دقاته لكن أصبح الان كفصل الخريف تتساقط أوراقه
ورقة تلو الاخرة وكأن فصل الخريف كان يستقر في قلبي

كلما داهمتك نار الاشواق

اطفئها في التجاهل ما يؤلمك اليوم يقويك غداً

أتدرون بتُ لا اصدق أحد من اللقاء الاول لأنه النفاق ملأ حياتنا وأصبحنا لا نعلم من يكن لنا أكب حقاً ومن يتظاهر بأكب لأنه أصبح اللقاء الاول مخادع لم يعد من المحتمل تلقي صدماتٌ أخرى اصبحتُ اخاف ان أفصح بما في مكنوني لأنه أجميع يبدو بغاية المودة والمحبة لكن نكتشف في وقتً لاحق انه كان بداخلة يكن كل شر لنا يا ليتَ كل منا يدرك قيمة الاخر ولا نعذب بعضنا البعض يا له سذاجتي كنت اصدق كل من حولي واعتقد بأنَ كل من أراه شخص مثالي.

ما يؤلمني حقاً انني لا أستطيع تجاهل مشاعري امامك
عندما اراك تسقط كل الوعود التي قطعتها على نفسي بأن
لا أضعف امام عيناكَ الماكرتين

مرحبا ايها القارئ لماذا البعض منا لا يقدر قيمة أمه الا عندما يفقدها اريد منك ان تقدس أمك وتراها جوهرتك الثمينة منذ هذه اللحظة.

اريد اهداء هذه الكلمات الى امي وحبيبتي الاولى أتعلمون لو كتبتُ بكل لغات العالم لم استطع ان اعطي امي حقها بالوصف وبما ضحته من اجلي هي كانت وما زالت بلسم ودواء لقلبي عندما كان العالم يقوم بجرحي واذيتي لم اجد ملجأ فيه امان كحضن امي اراها كالوطن والانسان بلا وطن لا شيء وانا كذلك بدون امي هي انسانه شجاعة تتحمل بجميع الصعاب من اجلي وتحارب بكل قوتها كنتُ اذهب اليها بكامل ضعفي وقلة حيلتي واشكو لها بكل ما بداخلي وتجلس وتستمع لي دون كلل أو ملل وقوتها وحكمتها تمدني بطاقه رهيبة كأنها تمتلك قوى خارقه لا استطيع وصفها ولا من اين اتت بها يا لها من امٌ مثاليه يا ليت قلوب العالم من حولنا كقلوب الامهات لكنا لم نسمع بأحروب التي تقام وحل السلام .

عندما كنت آمر في ضيقٍ لم أجد بجانبي سوى امي تعطينا نصائح وكأنها فيلسوف واكب جميع الأزمنة لا أدري من اين جاءت بها من قسوة الحياة عليها ام من التجارب المريرة التي مرت بها . هي انيستي في وحدتي ومصدر النور لقلبي عندما يميل اشعرُ بأنها جيشي الوحيد عندما كانت تشعر ان هناك خطر يحوم حولي تصبح شرسة وكأنها لم تكن تلك الام الحنونة والتي يملأ قلبها العطف والرحمة وكأن لديها مخالب تحميني بها انا أرى أمي نجمة في السماء لامعة ساطعة مضيئة لا تنطفئ ابداً مهما مرت عليها الظروف ارى العالم بعيون امي.

هي التي اتخذت التجاعيد يديها مسكناً لها لكي تربيني هي
التي اشتعل رأسها شيباً من الهموم التي تجرعتها وهي
صامتة لكيلا ترى لمعة حزنٍ بعيني يا ليتني أستطيع
وصف أمي واعطائها حقها يا ليتني الكلمات تعبر عن
المشاعر التي تسكن داخلي مهما كتبت يبقى قلمي عاجز
عن وصف هذه الإنسانة التي تحملت مصاعب الحياة
وعقباتها من أجلي امي هي كنزي الوحيد الذي لا يفنى
ولا يستبدل

عزيزي القارئ عليك ان تعلم الان كيف عليك ان تقدس نفسك وان تعززها وتبتعد عن كلام وأحاديث المحبطين عليك ان تعلم قيمة نفسك وان لا تستمر في علاقات ترهق روحك عليك ان تلبي رغباتك وتأخذ قسطاً من الراحة لأنه لنفسك عليك حق ولا يجب عليك ان تكون الشخص المثالي دائماً ولا يترتب عليك ان تبقى في علاقة انت لا تشعر بها في الاستقرار عليك تجاهل كل من يقول لك انت لا تستطيع فعل اي شيء ومهما حاولت لن تصل الى وجهتك ابتسم ابتسامة النصر وامضي قدماً ولا تبالي ما يقال وكأنك لم تسمع

واستمر في العمل وتطوير نفسك لكي تثبت لهم العكس
أعمل حتى آخر نفس لك في هذه الحياة لأنه لا أحد سوف
يساعدك وينتشلك عند سقوطك سيقفوا متفرجين لا
يحركون ساكناً ولا حتى يتقدمون في المواساة. من منا لا
توجد لديه اهداف وطموحات من منا ليس لديه احلام
لكن يوجد من أخرج نفسه من دائرة الكسل وسماع كلام
الناس الذي لا يضر ولا ينفع واستمر في العمل حتى وجد
ذاته ويوجد من سمع لهتافات الاخرين وانه لا يستطيع
وادخل نفسه في دائرة الاحباط وهدم طموحاته وأحلامه
وكأنها لم تكن نعم لا اقول لك اننا لا نشعر بالإحباط ولا
في اليأس نعم نحن نفوس بشريه تمل وتشعر بالخيبة لكن
لا تجعلها تسيطر عليك تلك الافكار والمشاعر الشريرة لا
تتنازل عن شيء خططت و رسمت له كن متساهل في كل
شيء الى في احلامك ولا تشعر بالعجز مهما كلفك الامر
قف وقاتل بكامل قوتك من اجل ذاتك ومستقبلك. كي
تثبت لكل من راهن على فشلك انك فعلتها لكل منا
عقل وجانب مبدع في شيء معين ولا يوجد انسان كما

يقال الحمق بل يوجد من يريد ان يصبح ومن لا يريد الا تفكر في والديك الا يستحقان بعد هذه التعب والعناء من اجلك ان تجعلهم فخورين بك الا تريد ان ترى لمعة الفرح بأعينهم وكأنك انجازهم الوحيد .لا اقول لكم انكم لن تفشلوا لا بل سوف تفشلون مره ومرتان وثلاثة لكن لا بأس هذه ليست نهاية العالم حتى لو أحياة صفعتك وسارت عكس ما تريد لكن بالدعوات ومناجاة الله والعزيمة والإصرار يتغير كل شيء هيا ماذا تنتظر بعد هذا قم وعد نفسك انك سوف تسير على طريق النجاح حتى لو كان مزروع في الاشواك .

الى كل من نسي نفسه واتبع الآخرين الى كل الذين
تهاونوا وتواضعوا في أحلامهم استيقظوا من سباتكم
وواصلوا المسير نحو هدفكم المنشود . "من ليس لديه
احلام ليس لديه حياة"

ما يدهشني حقاً أن الانسان مع مرور الوقت يصبح غريب
حتى عن نفسه مفاهيمه تتبدل وتتغير واولوياته يقوم
بأعادة ترتيبها ينضج تفكيره يصبح شخصاً اخر مع مرور
الوقت يكره الاشياء التي كانت قريبه من قلبه ويحبها
ويحب الاشياء التي كان يكرهها اجزم لكم ان المواقف التي
مررنا بها لم تمر بنا عبثاً لكن كان كل موقف بمثابة درس لنا
لكي نصبح اشخاصاً اخره غير التي كنا عليها .

الانثى كالنبات كلما سقيتها من كأس الاهتمام اصبحت
كالفراشة اليافعة وان أذقتها من كأس التجاهل
اصبحت كالوردة الذابلة لا تكسر فؤادها ولا تحملها فوق
ما تطيق كن كالمزارع في قلبها ولا تكن كالجلاد نحن ارق
من ان تكسر قلوبنا وتعذب ارواحنا نحن كالزجاج اذا
خدشنا لن نعود كالسابق لا تخونوا العهد ما استطعتم ان
تكون انت حارسها ومصدر الامان لقلبها احبها كحب
روميو لجوليت ولا تكن انتَ وأحياه عليها كن انت السند
والعون لها ولا تسمح لاحد بأذيتها لو في كلمة واحده وان
اظهرت لك انها بكامل قوتها لكن لا هي بداخلها كطفلاً
يبكي على قطعة حلوى اضاعها انا اعلم انكم تتساءلون
الا هذا أحد نعم واكثر من ذلك وهي في المقابل شخص
قوي لأنها تتحمل جميع الصعاب عناء أحمل ومشقة
الولادة وتربية الابناء والقيام في المهام الاخرى التي تتطلب
صبر. نفذوا وصية رسولنا الكريم رفقاً بالقواريرِ.

اعتذر إلى نفسي

لأنني ارهقتها كثيراً

وقدمت لها اقل مما تستحق

وما الحياة إلا أغنية

نحن نكتب كلماتها

أتعلمون ما هو أصعب شعور يمر على المرء عندما يكون
بداخله حزناً عميق وخارجه يبتسم لذلك العالم البائس
عندما يجب عليه الابتسامة من اجل العيش في سلام
ومن غير تساؤلات الاشخاص التي تكون حوله عن سبب
حزنه عندما يجب عليه ارتداء قناع السعادة والابتسامة
لأنه هنالك شعور لا يوصف ولا يحكى ومن أجل الهرب
من الواقع المرير الذي نعيشه والحزن الذي بنى عشاً داخل
روحه وابى ان يخرج.

حياتنا عبارة عن أقنعة نرتديها من اجل اخفاء مشاعرنا يا
له من شعور مؤلم عندما يكون بداخلك شيء وخارجك
شيء اخر تماماً ذلك الشعور اشبه بنار اشتعلت في بيت
العائلة ولا تستطيع اطفائها

تسمعون بمقولة بائع السعادة حزين هذا أنا اعمل كمهرج
من أجل اسعاد الناس والاطفال ولا امتلك القدرة على
اسعاد نفسي اقوم في اداء المسرحيات المضحكة من اجل
إسعاد غيري لأني لا استطيع صنع السعادة لنفسي اجيد
التمثيل على الاخرين برسم الابتسامة على وجوههم
ولكن لا اجيد التمثيل على نفسي لأنه بداخلي يبكي اقوم
بعمل المسرحيات واضحك الناس وهم لا يعلمون من انا
ولا انه يوجد شخص بداخلي غير الشخص الموجود امامهم
باتت الناس لا تصدق حزني لانهم اعتادوا على رؤية
ابتسامتي دائماً لا يعلمون انني عندما انتهي من تمثيل
مسرحياتهم واضحاكهم تبتل وسادتي وفي بعض الاحيان
يكون لدي موعداً مع طبيبي النفسي

وفي ليلة من الليالي الباردة والماطرة بعد ان انهيت عملي ذهبت الى المتجر الذي يوجد بجانب منزلي من اجل شراء شيء يسعدني قال لي البائع انت تعمل مهرجاً وتريد شيء يسعدك يا له من امراً مضحك لم أستطع التكلم ورحلت بصمت من ذلك المتجر وعندما وجدت نفسي بالخارج بدأت بالبكاء من اجل افراغ ما بداخلي اختلطت دموعي مع حبات المطر ولم يلاحظ أحد انني كنت ابكي. أصبحت كطفلاً يبكي على فقدان لعبته المفضلة ابكي على اشياء لا تستحق البكاء لأنني دائماً كنتُ ارتدي قناع الفرح عندما واجهتني أحياه بمواقفها الصعبة ولم أسمح لنفسي بالبكاء عندما كان يجب علي ان ابكي فقمت بأرهاق روحي وتحميلها ما لا تطيق واتخذت مهنة المهرج لي ولأحزاني لأنني كنتُ اعتقد انها سوف تنشلني من اعماق الحزن الذي يستوطن داخلي ولكن في النهايت اكتشفت انني لم أكن امثل على الاخرين بل كنتُ امثل على نفسي لأنني في النهايت هو الخاسر الوحيد فقد افنيت عمري وارهقت

روحي ودبلت زهرة شبابي وانا ابحث عن سعادة الاخرين
ونسيت نفسي

لا يعلم الانسان منا عن جرح الاخر ولا يدري كم من الألم
يخفي بداخله خلف ابتسامة مزيفة أيدري كل منا ما
حصل لقلب الاخر لا يوجد انسان منا بلا متاعب في هذه
أحياه فكل منا لعبَ دوره فيوجد من اخذ دور الضحية
وأوقف حياته عند اول حزناً أصابه ومنا من ارتدى قناع
الابتسامة ومضى بها يخفي داخل نفسه ما يؤرقه وما
أصابه و سار بين الناسِ مبتسماً وينشر السعادة لكل من
حوله حتى باتت الناس تشعر انه لا يوجد لديه هموم
واحزان لكن نكون مخطئين عندما نرى شخصاً سعيداً ننظر
له وكأنه لا يمتلك ما يكفيه من المشاكل والهموم هذه
ما تسمى بالنظرة السطحية انا اجزم لك يا صديقي انه
هذه الشخص يبدو بخارجه كأنه نجمه ساطعه لامعه
لا يغطيها سواد الليل ولكنه بداخله يحترق نعم انه
يتظاهر في السعادة ولكن اعلم انه بداخله صحراء قاحله
نمت بها الاعشاب اليابسة والاشواك

لا تعطي كل مشاعرك دفعة واحدة وتخبر شخص أنك
تحبه لأنه حتماً سوف يحطمك ويمضي من فوقك كأنك لم
تكن بل حافظ على كرامة قلبك ولا تسمح بأن يستخف
بك لأنه لا أحد يستحق كل هذا الاندفاع

لا تستنى من حدا يحبك انت حب حالك بضعفك وتعبك وانكسارك ما تستنى حدا يخفف عنك كن انت لنفسك كل شيء لا تترك يد اطبطب عليك بوقت حزنك انت طبطب على نفسك وكن انت السند والعون لروحك لا تضعف وتستنى من حدا يقويك ما تخلي حدا يضويلك عتمتك انت كن كالشعاع الساطع ولا تترك أثر يد على كتفك وكن انت عكازة نفسك كن انت لنفسك قبل كل شيء او لا تكون.

المواقف كفيلة في ان تظهر من كان يقف الى جانبك ومن كان يطعن في ظهرك كفليه في ان تظهر الوجوه الحقيقة لبعض الاشخاص تظهر لك من يحبك ومن كان يمثل أكثر عند سقوطك تعلم من عدوك ومن صديقك.

بعمرنا ما نسينى حدا من حبو وعزيز علينا أكحب في القلب
لا بتغير ولا بتبدل مشاعرنا هي التي تتغير من مشاعر
أكحب والاحترام الى الكره تتغير ليس من لا شيء تتغير من
التراكمات عندما نعطي الاهتمام ولا نجد مقابل نجد أكخذلان
عندما كنا في امس أكاجت الى يد تنتشلنا من الظلام
الدامس الذي كان يحاوطنا لم نجد تلك اليد التي وعدتنا ان
لا تتركنا وتمسح دموعنا نزلت دموعنا كالشلال ولم نراها
بجانبنا اين تلك الوعود لم نجد منها شيء سوى الكذب
وأكخداع الا يحق لمشاعرنا ان تتبدل بعد هذا لكنها لم تتغير
من الموقف الاول لا بعد أن وجدت الكثير من الإهمال
والنكران

الصمت مرهق جداً

لكنه يبقى أفضل من شفقة الآخرين عليك

رسالتي الى الاجيال القادمة لا تكونوا كالإمعة تقلدون
من غير تفكير ومن غير ان تكونوا مدركين لما يجري حولكم
لماذا اصبحتم هكذا تتبعون غيركم من غير ان تميزوا ان
هذا الفعل الذي قاموا به صحيح ام لا لماذا لا تكونوا أنتم
اجيال المستقبل أنتم محدثون التغير لماذا لا تنهضوا
وتفعلوا المستحيل لا تسمحوا لاحد بان يسيركم كالآلات
إذا بقيتم هكذا وتتبعوا الاخرين من غير تفكير اسفي
عليكم لأنكم سوف تذهبوا الى الهاوية اصنعوا حضارتكم
العميقة ولا تبقوا في الدرك الاسفل من الامم. اجعلوا
التاريخ يخلد اسمائكم ويتعلمون الأجيال التي سوف تتعاقب
انجازاتكم المشرفة وتكونوا أنتم من مهدتوا الطريق لهم
ووضعتوا لهم سلم النجاة من الغرق وامسكتوا ايديهم
ووضعتوهم على الطريق الصحيح أنتم أجيل القادم ووضعنا
املنا بكم هيا بنا لنتحد ونحدث التغير حان الوقت
لنستيقظ من التفاهات التي غرقنا بها هيا يا صُناع
المستقبل اجعلوا صوت انجازاتكم يصل عنان السماء.

ها انا اجر خيبتي خلفي لأنني كنت اسعى الى شخص لم يكن يريدني كان يرسم مخطط أخلاص مني اذنبي انني احببت لم اكن ارى تلميحاته لي اصبحت الان ايقن ان أحب اعمى لأنني كنت اراه بقلبي لا بعيني وقلبي كان مخطئ في اختياره ولم يكن يستجيب لتنبيهات العقل وكان كالغريق الذي يتعلق بأي شيء ينجيه عندما كان يقول له كلمتٌ عابره كان يظن انه يحبه لكنه لم يكن يبادله ذره من ذلك أحب استفاق عندما قال له بصريح العبارة انا لا اريدك حطم قلبي وذهبت وانا احمل خيبت املي ولم اجد شيء سوى الانكسار ولم تكن النهايت التي اريدها فلتذهب انت وحبك الى أجحيم وسوف ابقى انا واشفى من غرامك المريف ولا تنتظر مني ان اقف وابكي على اطلالك لن يأخذ نسيانك سوى يومان فقط وكلمتي الأخيرة لك وان عدتُ معتذراً لن اسامحك وستجدني شخصاً اخر لا يكترثُ لك وداعاً .

لا اصدق من يتحدث عن الحب

لأنه المحب لا يتحدث يفعل

اتعلمين كيف ارى عيناكِ كنتُ عندما أحدق بها اتوه
بجمالِ بريقها وأنسى نفسي بها وكنت ارى رموشكِ
كأسوار تحميها من الاعداء حفرت رسمتهم في مخيلتي
سوادهم كسواد عيون املها العربي عندما كنتُ اراكِ
تبكين ارى دموعك كحبات اللؤلؤ الثمينة ارجوكِ لا تُحزني
عيناكِ الجميلة تلك عندما ينعكس عليها شعاع الشمس
تصبح كالون الذهب اتقبلين! ان يكون قلبي اسيرَ عيناكِ
ولا يريد النجاة من داخلها .

لا تساعد أحد وتنتظر مقابل افعل ما يرضي ضميرك واترك
بصمه بداخلهم لتكون في دعائهم وسيعود اليك أكبر
اضعافٌ مضاعفه

لو ان احبائنا الذين رحلوا عنا الى الأبد يعودون في البكاء
لجلستُ طوال عمري ابكي.

لم يكن من السهل تلقي صدماتنا بصدراً رحب لم يكن من الامر الهين عندما كانوا يسئلوننا ونقول لا شيء لا كان كل شيء يختبئ داخل صدورنا لكن لم نستطع التحدث ظهر السواد تحت اعيننا وذبلنا ونحن نقول لا شيء مر عمرنا ونحن بانتظار يومنا أجميل.

اصنع الخير لا تدري متى يعود اليك.

استيقظ في كل صباح وتناول قهوتك واستقبل يومك في
ابتسامتك المشرقة وانثر طاقتك الإيجابية الى من حولك
ولا تسمح لاحد بان يعكر صفوك ضع يوم أمس لأنه أصبح
ماضي ولن يتغير ما حدث لك في حزنك لكن ابتسم
واعمل من اجل مستقبلك الماضي لن يعود .

اصمت في المواقف التي لا تعنيك

اينما حلَ الظلام حللنا نحن

لكل منا عالمه الخاص الذي يعيش فيه داخل عقله ويرسم به احلام ورديه ويعيش احياه التي يريدها اتيحُ ان اصف الحب لم اجد كلمات اعبر بها بالرغم من المرادفات التي توجد بالمعاجم العربيه كأنه مصطلح يوجد به رباط سحري يصعب فكه او فهمه حقاً .كنت أتساءل في نفسي هل نستطيع التحرر من الخوف الذي يسكن داخلنا هل نستطيع أن نواجه العالم عما يدور بنا عندما كنت طفلاً كنت اقول كل ما بداخلي دون تردد او خوف كانت ارواحنا حره لا يدنسها الخوف كانت بريئة للغاية لا يستطيع احداً تقيدها او منعها بالبوح عما يستوطنها لكن اصبحت الان كأنها مكبلة لا تستطيع ان تتحدث او تقول كل شيء يجول بخاطرها .

في يوماً من الأيام سوف تصل إلى ما تريد وتصبح فخوراً في
نفسك لأنك انت وحدك تعلم كم بكيت وعانيت
وسهرت وتعثرت وقمت لم تصل إلى طريق النجاح بسهوله
لأنه مليء في الصعاب لكن الاجمل إنك ترى نتيجة تعبك
صدقني يا عزيزي انها مسألة وقت فقط

عليك ان تجازف في بحر الحياة الى متى سوف تبقى خائف
من التجربة وعدم المحاولة إذا لم تكن قوياً في هذه الحياة
ستدوس عليكِ بكل قوتها ولن ترأف بك وستبقى عالق
بين أسوارها الى الابد .

لا تشعر في الخجل من طريقة تفكيرك او كلامك انتَ
لست مجبر ان تكون نسخة عن غيرك كل شخص مختلف
عن الاخر خلقت الدنيا على الاختلاف ستواجه الكثير من
الاشخاص الذين سوف ينتقضون ما تحب او ماذا تفكر
هكذا لكن لا تفقد ثقتك بنفسك وأبقى انت لأنك إذا
خسرت نفسك وشخصيتك انتَ خسرت كل شيء لأننا لم
نخلق لنكون جميعنا كبعضنا البعض لم نخلق لتقليد بل
للابداع والابتكار

عندما ترى شخص يتظاهر بالقوى

اعلم انه أضعف شخص من الداخل.

لا تكن ذلك الاحمق الذي يصدق كل شيء .

أحاديث الناس المحبطة لا تكون في كل الاوقات سبب في
توقفك بل تكون في بعض الأحيان دافع لك لكي تتقدم

عندما نفقد شغفنا عن الاشياء التي نحبها ونتوقف عن
السعي اليها تأتي الينا بكل سهولة لكن بعد ماذا بعد ما
فقدنا شغفنا ولهفتنا عليها

لا تستهن في شعور أمك إذا قالت لك ابتعد عن ذلك الشخص فهو لا يريد أخير لك او لا تفعل هذا الشيء لا تقل لماذا لأنك مع مرور الوقت ستعلم انها لم تقل عبثاً فشعور الامهات لا يخيب.

لا تتحدث عن الشيء الذي تملكه امام فاقده.

اين انت؟ انا في ذلك الجزء المظلم من العالم اتخلص من كل
شيء يطفئني لكي انير وأُريك اين انا .

لا ترهق نفسك في التفكير

لن تنال شيء لم يكتب لك.

أصبحت لا اهتم بمن يهتم بي ولا اريد ان احادث من
يحادثني ولا ابادل أحب لمن يعطيني اياه لا اريد أحد بجانبي
انا سيئة جداً لأنني اخاف المواجهة

احتاجُ شخص واحد في حياتي عندما اريد البكاء اذهب
اليه واحتضنه بكل قوتي وأفرغ جميع الغصات التي تملأ
جوفي وعندما انتهي ارحل بصمت ولا يسألني ما بك

يؤسفني انني شخص يحلل جميع الامور من حوله لأنها
عندما تمر لا ترحل الا وهي تاركه ندوب وحفر عميقه في
قلبي

لا تصاحب اصحاب العقول الضيقة الذين لا يحبون
الاستمتاع في الحياة وأن كل شيء يجلب السعادة شيءٌ
تافه صاحب أولئك الذين يرسمون الضحكة على وجهك
الذين تقول لهم كفوا عن الغناء اصواتكم بشعة فلا
ينصتون لك ترتسم ابتسامتك على فمك رغماً عنك الذين
يستدعوك الى ان تلعب معهم في اراجيح الاطفال دون
خجل من اصحاب العقول الضيقة صاحب السعداء لأنه
السعادة معديه.

قيل لرجل أهمل الفتاه التي تحبها تتمسك بك هي غاب
يوم واسبوع وشهر وعادَ ولم يجدها يظنُ انها تبكي على
فراقك ادركَ انه خسرها بعد فوات الاوان

وقعنا وانهارت قوانا بعد كل هذا الصمود

عند موقف لا يستدعي الانهيار

لا أحب ان اجرحَ أحد بكلماتي

لكن لم اجدَ أحد يخاف ان يجرحني

الحقيقة تؤلمك

لكن لا تبقي نفسك

في دوامة الأكاذيب وتغرق بها

لا تتمنى ان تعيش حياة شخص غيرك

لأنك لا تعلم ما تخفيه جدران بيته

لو علمت ما يخفيه لحمدتَ الله على حياتك.

دائماً عيوننا تعكس ما بداخلنا

فأن العيون مرآة حزننا او فرحنا .

لا تتدخل في حياة غيرك ولا تخوض في تفاصيل يومه ان
اخبرك بما يريد لا تتقمص شخصيت المحقق لأنك هكذا
تكون متطفل لا باحث انشغل في نفسك فقط

اين انت واين انا تحتاج مئة ميل لكي تصل وعندما تصل
تجدني قد رحلت لكي تتعلم الدرس ولا تذهب خلف أحد
من ذهب دعه يذهب من يريدك يعلم طريقة البقاء
بجانبك

لم يؤلمني الموقف الذي حدث

بقدر ما ألمني الشخص الذي فعل ذلك

إذا لم يعجبك الامر هنالك شيء

يدعى التجاهل لا تحرق نفسك على شيء لا يستحق

ما اسوء ان يكون الانسان فاقد للضمير .

لا تقل عن شيء مستحيل فالمستحيل اليوم متاح غداً .

لا تخبر أحد عن خططك المستقبلية احتفظ بها لنفسك
ليس كل من امامك يريد لك الخير انت لا تعلم حقيقة ما
تخفيه قلوبهم.

لن تعيش طوال عمرك حزيناً

كما ذهبت السعادة سوف يذهب الحزن

لا تعتقد بان الانثى تبكي على فراقك

هي تبكي على مشاعرها وقلبها الذي اعطته لمن لا يستحق

لا تثق في أحد ثقة عمياء لن تأتيك

الضربة الموجعة من أحد بل من الذي اعطيتهم تلك
الثقة

جميعنا نمتلأ في الاخطاء

لا ترهق نفسك في المثالية

لا تخف من شخص تحكمه مبادئه

يبدأ خوفك من شخص تحكمه القوانين

لا تحكم على الاشخاص من لقائك الاول بهم

لا تحكم عليهم الا إذا عاشرتهم

لا تخبرني بأنك لا تحبني

فقط ارحل بصمت هذا يكفي

لا تحسبوا الفراق هين فراق الاحبه الى الابد موجع قاتل
يجعل كل شيء امامك باهت من غير معنى يصبح داخلك
كل شيء ميت يبقى قلبك كالشامعه يذوب شيئاً فشيئاً
اذهبوا وعانقوا احبائكم وكأنه اخرَ يوماً لكم هذه هي
الدنيا غير عادله تأخذ منا كل شيء يسعدنا .

لا تحزن على شيء اخذه الله منك لأنه سيكون خيراً لك لو
علمت ما به من شراً لحمدت الله على فقدانه

لا تقبل ان تكون الشخص البديل اما

ان تكون الاساس

او لا تستمر في تلك العلاقة لأنك انت ستكون الخاسر

الوحيد

لا يهمني جمالك بقدر

ما يهمني جمال عقلك

هناك اشياء في القلب

لا تشرح ولا نقوى على ان نبوح بها

فقط الصمت والبكاء هم من يعبرون عنها

اسير في الطرقات ولا ادري الى اين سأذهب

لأنني اصبحت أكره الاماكن كما نكره الاشخاص.

تتراكم اشيائنا الجميلة في قلوبنا كالثلج ولكنها بعد مده
ليست كافيه تذوب وترحل عنا قلوبنا اصبحت متيبسة
لم تشفى بعد تحتاج الى الليالي الماطرة بغزاره لكي تسقيها
وتزهر من جديد

يروكَ الناس وقت سعادتك وفرحك

لكن يصبحوا مصابين في العمى

وقت انكسارك وحزنك وقلة حيلتك

وصلتُ هنا الى نهاية كتابي لكن ليس الى نهاية حلمي
وقفت على حافة أحياه وقلت أنا هنا ايها العالم
اتسمعني حققتُ جزءاً صغيراً من احلامي وسوف ابقى
على اصراري وطموحي مهما عصفت بي أحياه سوف
اكتب هذه الشيء الاخير لكم لا تحكموا على انفسكم
بالفشل من التجربة الاولى ولا تضعوا نفسكم بدوامة
عدم امتلاك الوقت الكافي كلنا نمتلك الوقت ذاته لكن
منا من دخل باب الكسل ومنا من سهر على نفسه لكي
ينجز بعض من احلامه الصغيرة ويثبت ذاته وآخر
نصيحه لي لا تنكر اخطائك وترمي به على الاخرين بل
تعلم منها ولا تكررها وعندما تأتيك فرصه تناسبك
تمسك بها ولاا تضيعها من يدك لأن الفرص لا تأتي الى
مره واحده في هذا أحياه.

النهاية